

سلسلة الهدى والنور 737}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

يا شيخنا بارك الله فيكم يعني كلمات منهجية عامة يعني تعرض المنهج الحق بصورة واضحة والاستدلال عليه ثم بعد ذلك دحض حجج يعني المخالفين في هذا الباب بهذا العرض العام - 00:00:00

لكن الان الحملة الجديدة تتسم برسائل منظمة وفكرية ويستدل فيها بمسائل يعني جزئية وادلة مختلفة فرعية فهذه الادلة يعني الان اصبح لا يكفي الكلمات العامة بل لابد من الردود التفصيلية - 00:00:15

واذا اجتمعنا مع الاخ الشيخ علي بارك الله فيه واخبرنا عن الكتاب الذي هو يعني شرعه واكملة ورد فيه تفصيلا على جملة الشبه المعروضة ولكن وهذي انا اقولها ايضا صراحة - 00:00:32

يعني اقولها بكل صراحة الشيخ علي ممكن مثلي مثلي لاني اعرفه واعرف يعني بعض رسائله وكذا. اقبل كلامه واقتنع بما يقول ولكن هناك الوفاء مؤلفة لا سيما يا شيخنا يعني وانا اخبرتك من قبل - 00:00:46

قبل في اول رمضان لما جيتك مع الاخ الاخر قلت لك ان هذه الافكار بدأت تنتشر بصورة منظمة ليس فقط في حيز الكويت ولكن كذلك الى اليمن الى السعودية بل حتى التقيت ببعض الاخوة في عمان - 00:01:02

الي السلفيين معدودين عالاصابع ومختلفين في هذه النقاط وفي هذه المسائل ويوجد صلات تصل اليهم لتفريغ صفوفهم مثلا مثال على ذلك في تفسير حديث حذيفة على سبيل المثال في الفرقان في العدد - 00:01:19

خامس عشر يقول الشيخ حفظه الله ووقفه الى كل خير يقول اه بالنسبة لتفسير حديث حذيفة ولا شك ان هذا الوقت الذي يشير اليه الرسول صلى الله عليه وسلم ويغمر فيه بالهزيمة عن الناس جميعا حديث - 00:01:35

طبعاً يعني معروف. ليس هو وقتنا هذا ومن حمل هذا الحديث على اختلاف جماعات الدعوة فقد اخطأ خطأ عظيماً بل ظل ضالاً بعيداً يعني انا نموذج انتقيته يعني وعندي نماذج هنا انا حبيت اوفر لك في الوقت يا شيخ يعني من جهة ما ما نحب انك تضيع وقتك في مثل هذه الامور - 00:01:50

فقلت قرأت هذه الرسائل واستخرجت النقاط الرئيسية والادلة التي عليها. يعطيك العافية. ثم بعد ذلك صغتها صياغة بحيث انها تكون باقصر وقت. ثم لو وجدت الشيخ علي قد اعتنى في المسألة على علم منكم - 00:02:15

فقلت ليس داعي هناك داعي لان يعني نفصل لان الشيخ قد يعني جزاه الله خير كفانا المؤمن ولا شك ان بفضل الله تبارك وتعالى افضل لكن يبقى المسألة التي اثارها اولاً وهي قضية - 00:02:27

يعني ان الشيخ علي يعني آآ يعني مثل ما ذكرت يعني بصراحة يعني فيه البركة ولكن ليس مشهوراً لكنه ما هو مو فقط مسألة ليس مشهوراً يعني كلمته قد تكون محل اخذ ورد - 00:02:40

لكن لما يأتي الشيخ ناصر ويقول ويتكلم في هذه المسائل تفصيلاً او على الاقل يفرض كتاب الشيخ بثلاث ثلاث اسطر. يقول اطلعت على هذا الكتاب يعني انا لا امي عليكم يا شيخ لكن انا ابرز لك المشكلة كما هي يعني في الحقيقة انا اللي بقلبي يعني - 00:02:53

بصراحة يعني تقريظ او بس اشارة الى انه اذا كنتم موافقين لمظلمون الردود التي ظمنها الشيخ علي على كتابه لان في بعض خصوصاً بعض يعني الشبه فيما محل لبس يعني - 00:03:12

اه فيها محل لبس كبير جدا وعبارات عريضة عامة كان مثل يعني اذا شئتم اخرج بكم نماذج يعني ما في داعي تخرج له. اي نعم. تساعده. اي نعم. تتعاون معه. نعم - [00:03:25](#)

لعلك فعلت ذلك والله وجه التفصيل يعني ما حصل يعني بالنسبة لتتبع النقاط ولكن حصل الكلام المجمل والخطوط نحن نقول لك يجب ان تتعاون معه على للتفصيل والشيء الذي تطلبه مني قد مضى زمانه بالنسبة لي - [00:03:40](#)

اه اولاً ما دام عندك اهتمام بالمسألة وهذا واجب كفائي على كثير من طلبة العلم الذي اراه ان تتعاون مع الاخ علي في المسألة وان تجمعوا كل الشبهات والنقاط التي هم - [00:04:02](#)

يبدنون حولها ويحتجون بها او تكون حججا عليهم فيرفضونها بنوع من التأويل كهذا التأويل الذي اسمعتني اياه الف اه ثم بعد ذلك يأتي ما اقترحتة علي علما بان ظروفنا العلمية الان لا تسمح لي - [00:04:27](#)

ان انصرف الى مثل هذا البحث اطلاقا والى قراءة كتاب برمته بحيث انني اخذ عنه فكرة اه جامعة ولكن على قاعدة ما لا يدرك كله لا يترك جله ما عدم اه استطاعتي ان اعطي وعدا قاطعا - [00:04:55](#)

فاقول انه الشيخ العجوز الذي بلغ من الكبريتية لم يعد يستطيع ان يقوم لا اقول بكل الواجبات لانه لا انسان مهما كان قويا وعليما وهو يستطيع ان يقوم بكل الواجبات - [00:05:20](#)

وارجو من اخواننا جميعا ان يلاحظوا شيئا قد لا تخفى عليهم بسبب عواطفهم الاسلامية الجامعة وهي ان يقدرنا بان سن الشيخوخة لا يمكن ان يتصور فيها وان يطلب منها ما كان يطلب - [00:05:46](#)

من قبلها فالفا لعلك سمعت الاستاذ علي يقول ما بالك انه عينك محمرة كنت اقول نعم لكن ليس عليك فالمقصود السبب ما يحتاج الى بيان فهو الجهد والتعب والسن وو الى اخره - [00:06:09](#)

ولذلك الان جاء دور الشباب جاء دوركم انتم لكن هذا لا يعني ان لا نتعاون على البئر والتقوى ولكن عليكم ان تتحملوا مسؤوليتكم آ بالنسبة التي تحملنا نحن من قبل في بعض الجوانب واحسن - [00:06:37](#)

تتحملونها واحسن ايوه هذا ما عندي جوابا عن سؤالك البركة ان شاء الله يا شيخ نعم؟ الله يبارك لك في وقتك وفي جزاك الله خير ان يبقى يعني بالنسبة للمقصود اللي - [00:07:01](#)

يعني وهو ان يعني هل هناك مثلا من مانع لو تغرظون كتاب الشيخ علي؟ يعني اذا كان ما عندي وقت المشكلة ما عندي وقت سطر او سطر انت بتقول سطر او سطرين. السطر او سطرين هـول - [00:07:19](#)

بتعرف قديش بكلفه؟ نقرأ سطر سطرين من رسالته لا بد منه استعراض الرسالة. طيب هاي استعراض الرسالة هذه وهو الامر سهل يا اخي يعني ماذا يقول الانسان انا رحت للسعودية - [00:07:35](#)

عشر اول مرة فيها متجولا شهرين جئت ومعني عشرات الردود والملاحظات شي بحسن نية شي بسوء نية في من انسان له نضج في العلم في لا نضج عنده مطلقا الى اخره - [00:07:56](#)

وانا حريص ان اعرف نقصي وعيبي الى اخره واريد ان اقرأ فماذا اقرأ قبل هذا هو ذاك ولا ذاك ولا ذاك الى اخره ايضا مثل هذه المجالات التي تصدر اليوم. ماذا اقرأ هذه ولا هذه ولا هذه - [00:08:19](#)

يعني الكتب الجديدة يعني سبق انا واياه الشقيق طارق يعني كنا ما شاء الله بكرة اقول هناك فكرة يعني كنا دائما علينا ما نرى في السلسلة وفي كذا ردودكم على كتب يعني ليست بجزيرة اصلا تضيعون وقتكم فيها احيانا يعني تردون عليها وتعتنون به -

[00:08:40](#)

فكنا نقول يعني حبذا لو ان يكون حول الشيخ يجند من التلاميذ الذين يثق فيهم يجندهم يطلعون على مثل هذه الامور وما كان فيه يا اخي بارك الله فيك اللي بعد العصي مو مثل اللي بياكلها - [00:09:00](#)

انت الان عم تنظم الامور ذهنيًا. لكن عيش معنا هنا. وبعدين تكلم طيب وغيره طيب السؤال يعني متعلق في الموضوع الان يعني كما هو معلوم ان يعني واقعنا الان هناك في الكويت - [00:09:17](#)

وايضا بصورة صريحة لان الدين يعني دين الله تبارك وتعالى ليس فيه شيء يخفى وشيء يظهر والله عز وجل وصف انبيائه بانه يعني اني لكم رسول مبين لانه يبين للناس ما جاء به يعني - 00:09:34

فلان الوضع عندنا هناك ان يعني التنظيم بالصورة التي يعني لكم علم بها حاصل لكن يتفاوت حصوله من مكان الى اخر بناء على طوعية الشباب الموجودين في المنطقة هذه الافكار من عدم طواعيتها. طواعيتهم لها - 00:09:47

فيوجد بعض المناطق يعني مثلا لا يعرفون شيء عن مثل هذه الامور يعني حقيقة كيف تجري في يعني يعني اروي اروقة الجمعية وكذا لكن هم عندهم منهجهم وماشييين في طريقةهم طلبوا العلم وكذا - 00:10:05

وناتهم ومحصلاتهم كلها تصوم بالكيس اللي هو يعني الاكبر اللي هو للتنظيم نفسه فايش نصيحتك يا شيخنا بالنسبة يعني لواقع الانسان؟ يعني الان في الكويت في مثل هذه الاوضاع هل يعني يعني مثلا يغض يعني الطرف مثلا عن ما هو واقع مما يراه يعني مخالف للدليل - 00:10:21

نسبيا عناية بالمصلحة من اجل القرب من الشباب ومن اجل مخالطتهم وكذا ام انه يعني اه يعني يجهر بما يرى انه الحق وبالتالي ينحى وممكن يطلق عليه لفظ او لفظين كان يقال له جيماني مثلا ثم بعد ذلك تحرق اوراقه في الساحل - 00:10:42

اولا نقول لا يجوز للمسلمين ان يتفرقوا وان يتناذبوا وثانيا يجب على كل مسلم عرف الحق ان يصدع به وثالثا ان يكون صده به على اه المبدأ الاسلامي المعروف آآ وجادلهم بالتتي هي احسن - 00:11:01

رابعا ولعله اخيرا كن عبدالله المظلوم ولا تكون عند الله ظالم فليقولوا هم عنك ظالمين لك ولا تكن انت الظالم لهم هذا الذي انا انصح به لانه الحقيقة رأت في ترجمة الامام الشافعي رحمه الله - 00:11:35

انه تناقش مع احد العلماء في مسألة اختلف وبعد يوم او اكثر لقيه فجااء اليه وسلم عليه فصافحه وقال له الا تريد ان نبقي متوادين متحابين للخلاف في مسألة واعتبر هذا منخضة بحق - 00:12:10

للامام الشافعي وهكذا الا ينبغي ان يزداد المسلمون آآ فرقة او تفرقا بسبب الاختلاف بمسألة او في مسائل ما دام انه يجمعهم الاصل الاول وهو الكتاب والسنة ولا مأوى على ما كان عليه السلف الصالح - 00:12:40

اه اخونا عبدالرحمن انا كنت اعرفه جيدا وحين اقول كنت اقولها ومشيرا الى شيء لانه الانسان كما قلنا اليوم في بعض المجالس كما قال عليه الصلاة والسلام قلوب العباد بين اصبعين من اصحاب الرحمن يقلبها كيف يشاء - 00:13:10

ولذلك كان عليه السلام يكثر ان يقول يا مثبت القلوب ثبت قلبي على دينك وطاعتك انا عبدالرحمن اعرفه يوم كان تلميذا في الجامعة وكنت هناك استاذنا لماذا الحديث وفقه الحديث - 00:13:40

وما كنت اعرف منه شيء من الجنوح الى التكتل وما يسمى اليوم بالتنظيم وهو التحزب الذي لا يجوز في الاسلام اه ربما غيرته الايام بعدنا اذا صح هذا التعبير كثيرا او قليلا - 00:14:03

لكن مع هذا كله لا تزال تدل انه لا يزال معنا على المنهج الذي نحن ندعوا الناس دائما اليه وهو الكتاب والسنة وزيادة مخالف فيها جماهير الفرق الاسلامية الموجودة اليوم في الساحة - 00:14:27

وهي وعلى منهج السلف الصالح ولكن قد يخالفنا كثيرا وانا اتكلمت بكلمة حول الموضوع وفي شريط ومرسل اليه لكن هذا الحقيقة لا يجوز ان يباعد بين انفسنا وبين افكارنا وبين ان نتعاون بعضنا مع بعض - 00:14:51

آآ فلذلك قلت لك بشيء من التفصيل انفا وخلاصة ذلك كن عبدالله المظلوم ولا تكن عند الله ظالم مهما قالوا عنك فانت تكون مخلصا وتكون مجتهدا في تقريب الحق الى من تظن انه ظل سواء السبيل - 00:15:19

وان كان هو في الاصل معك وهكذا كيف انا احب هنا يعني الكلمات قصيرة يعني ايضا يعني نحن من اشد الناس حرصا يعني صلاة الجمعة ما نصلي الا عند الشيخ عبد الرحمن في - 00:15:46

الشيخ عبد الرحمن تقريره للعقيدة وللتوحيد وبيانه من واقع القرآن العزيز بصورة يا شيخ ما شاء الله لا قوة الا بالله يعني ينفرد فيها بصورة عجيبة جدا. الحمد لله. ويحبب الناس في ذلك ويربهم عليه. كويس. وكذلك من جهة - 00:16:01

ليس عنده يعني شوق يعني شائبة تقليد مطلقا لكن كل المسألة يعني هذا هو يا اخي ولذلك الذي ترضيك السيئة كلها كره المرأة نبلا ان تعد معاييه كما قيل قديما - [00:16:18](#)

ولذلك الواجب التعاون معه ولئن اشتد هو في هذه العبارة وقسى فنحن يجب ان نلين معه لعله يميل الى الصواب معنا ان شاء الله لا شك ان هذا الكلام غريب جدا يعني - [00:16:37](#)

طيب ما ما تكلم حول الحديث في اكثر مما اسمعتني اخر يفسر فيه الكلام. طيب شو حجته في هذا الكلام؟ نعم. شو حجته في هذا الكلام؟ المتقدم ولا اه الذي اسمعتني اياه انفا. نعم - [00:16:56](#)

ويعني هنا يعني هو ذكر ان هذا الحديث الواجب على المسلمين هو اه السمع والطاعة للامام فان لم يكن هناك امام فان الواجب عليهم ان يسعوا الى استئناف حياة الاسلامية - [00:17:12](#)

اذا كان ثم سبي الى ذلك او الخيار الاخر وهو ان يعتزل ثم اورد حديث حذيفة وجعله في باب العزلة المطلقة التي يتبع فيها الرجل شعث الجبال يفر بدينه من الفتن - [00:17:33](#)

ثم قال هذه العبارة التي قرأتها في موضع اخر له كلام اخر في كتاب مشروعية العمل الجماعي في نفس الحديث يقول فيه ان المقصود بلزوم يعني الزم جماعة المسلمين وامامهم لزوم معتقدهم وجهادهم حتى يعني عبارة فيها نوع من عدم الوضوح - [00:17:46](#)

الزم معتقدهم وجهادهم يعني يقول انه ليس المقصود بلزوم الجماعة هنا لزوم اه لزوم يعني الامام نفسه لكن لزوم فقه واجتهاده وليس اللزوم هنا هذه وجدت يقول كما قال صلى الله عليه وسلم يد الله على الجماعة ويقال جماعة المسلمين لكل من اجتمعوا على امام في زمن ما - [00:18:06](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم لحذيفة ابن اليمان في حديث الفتن الطويل الزم جماعة المسلمين وامامهم وليس اللزوم هنا لزوم معتقدهم ودينهم وانما اللزوم لزوم جهادهم وفقههم لان هذا هو معنى اللزوم - [00:18:31](#)

بدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم الا من ولي عليه وال فراه يأتي شيئا من معصية الله بل يكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة - [00:18:50](#)

وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم واذا رأيتم من ولا تكلم شيئا تكرهونه فاكرهوا عمله ولا تنزعوا يدا من طاعة وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم من كره من اميره شيئا فليصبر عليه فانه ليس احد من الناس خرج من السلطان شبرا - [00:19:03](#)

فمات عليه الامات ميتة جاهلية. وهذه الاحاديث كلها على كل حال يا اخي هذا اسم تفسير مراد ابن يذهب في من سؤال حذيفة؟ فان لم يكن لهم امام نعم. يعني منهج امام يقول - [00:19:23](#)

بتأويل هاي مصيبة التأويل الحديث يقول فان لم يكن لهم امام ماذا يفعل فيأمره بان يدع الفرق كلها وهذا لا يعني ان لا يعمل الاسلام فهو كلام من ناحية صواب - [00:19:44](#)

انه اذا كان ما في امام فليس معنى ذلك ان لا يعمل الاسلام لكن في الوقت نفسه فالحديث صريح بانه لا يجوز حين ذاك ان تتكتل جماعات وجماعات ويزداد فرقة ويزداد - [00:20:02](#)

تعزبا وو الى اخره. ولكن المسلم عليه ان يعمل كل بحسب بحسبه في سبيل اعادة الحياة الاسلامية التي لابد لها من امام. اما التكتل والتحزب فهذا ينفي الاسلام وحديث حذيفة نص خاطئ في الموضوع لانه سؤال جواب وان لم يكن لهم ماء - [00:20:17](#)

ماذا نفعل ايش بيقول الحديث الفرق كلها وهل هذا يعني ان هذه الجماعات جماعات الدعوة هي داخلية في ظل مدلول الفرق المذكورة في حديث رسول الله هذا هذا يختلف نحن نسأل عن هذا قبل هذه المشكلة - [00:20:42](#)

انه مثلا هل الاشاعرة هل ما تريدي هم من الفراق؟ نحن نقول اولاً لا يجوز ان نطلق الكلام على كل من انتمى الى مذهب بانه ناج او هالك فردا فردا - [00:21:01](#)

وانما نحن ننظر الى المنهج ثم اذا وجدناه منحرفا عن المنهج لا نستطيع ان نقول لكل او عن كل من حاد عن المنهج الصحيح انه في

النار. لاننا نعتقد جميعا - 00:21:24

ان بعض الكفار وليس بعد الكفر ذنب كما هو معلوم المبدأ العام قوله تعالى في القرآن ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ولكن - 00:21:44

قد يكون كافر ما او اكثر من كافر عند الله معذورا فحسابه عند الله عز وجل. لكننا نقول هذا كافر اذا رأيناه كفر فاذا تركنا الكافر جانبا واخذنا فردا من افراد الضلال نقول هذا ضال - 00:22:05

لكن لا نحكم عليه بخصوصه انه في النار لانه قد يمكن ان يكون له عذر عند الله تبارك وتعالى. وهذا ما يشرحه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتبه - 00:22:29

مع شدة حملاته على الفرق الضالة كالمعتزلة والخوارج ونحو ذلك وعلى هذا نحن نقول لا لا نجيز ان نقول بانه الجماعة الفلانية او الجماعة الفلانية هي من الفرق الضالة وبخاصة اذا تبنت منهج - 00:22:45

الذي ندعو اليه وندين الله به ولكن خالف في بعض الجوانب بأسلوب الدعوة او في فهمه لبعض النصوص من الكتاب والسنة هذا امر لا يجوز منه انسان هذا الذي ندين الله به تبارك وتعالى - 00:23:13

كلمتكم يا شيخ اللي اشرتم اليه في كلامكم انكم ارسلتم اليه رسالة انا استمعت اليها فرأيت لانكم نقلتم عبارة قلت ان ذكرتم فيها لفظ يذكر فيه لفظ الجماعة باللفظ المفرد فقلت ان ذكرى للجماعة في هذا السياق واللفظ المفرد يفهم منا انه يقر الجماعات الاخرى - 00:23:34

وهذا ما ادري يعني لعله قبل صدور هذه الرسالة اللي هي مشروعية العمل الجماعي ان يعني ان يعني هذي اطلالة سريعة منكم للكتاب لان هو صرح بذلك بالفاظ صريحة يعني - 00:23:55

في مواضع اخرى النقل من الشيخ كان على العمل السياسي قبل هذه الرسالة. قبل لا تطلع هالرسالة. ايه نعم. بالعدل يعني. لا لا تستغرب ان هذه الرسالة فيها عبارات هي صريحة واضحة - 00:24:06

يعني في تعدد جماعات الدعوة على كل حال يعني ما ابعدها عن قصده انه يعني هذا انت استنتاج استنتجته نصوص صريحة. اه نعم بل ان لتعدد جماعات الدعوة والجهاد من المزايا اضعاف ما لتعدد من المساوي - 00:24:19

الله المستعان. نسأل الله لنا وله الهداية. امين بالنسبة هذه اشارة في تلك الفرق اشارة الى ما تقدم ذكره في الحديث وهي يدعون الناس الى هو في جهنم هذا الاشارة الى فرق معينة - 00:24:35

ذكره. لكن هل تعني ان كل فرقة مما قد يوجد وليس لها امام اكون كذلك وانما يوجد بعضها كذلك يعني الامر بالاعتزال هو زي فئة خاصة من الفرق التي تقدم ذكرها في الحديث؟ لا المقصود فيها الفرق كلها - 00:25:00

وليس فرقة معينة الفرق كلها ما دام ليس هناك آ امام يجمعها وانت في اعتقادي لا تشك ان اننا لو فرضنا ان هناك فرقا ضالة كلها لا تكون ضالها في نسبة واحدة - 00:25:26

اليس كذلك؟ نعم. طيب فكذلك ايضا ليس من الضروري ان نفهم ان كل فرقة هو بنسبة تلك الضلالة التي انت تلمح اليها مما جاء ذكره في الحديث لكن يكفي انها ليس عليها امام - 00:25:50

وحينئذ لا يجوز التعصب لجماعة من هذه الجماعات وانما يعمل الانسان متعاون كما قال تعالى وكونوا مع الصادقين فلسنا دعاة للتكاسل ولترك العمل ولا للتحزم وللتكتل زيادة الفرقة بين المسلمين. وانما الصواب - 00:26:11

بين هؤلاء وهؤلاء ونحن نرى ولعلك قرأت في كثير مما سمعت من التسهيلات ان هذه التكتلات وهذه التحيزات لو كانت جائزة في الاسلام فهي سابقة لاوانها لانها لم تقم على - 00:26:36

العلم الصحيح والمنتشر بين افراد كثيرة من هذه الجماعة المتكتلة فنحن لامر ما نقول وعلى منهج السلف الصالح فنحن نعني انه يجب على الدعاة الاسلاميين ان يسعوا حثيثا لاشتئنا في الحياة الاسلامية - 00:27:01

وذلك لا يكون الا بنشر العلم الصحيح وذلك لا يتحقق في اعتقادي الا اذا كما يقولون التاريخ يعيد نفسه نقرأ في تراجم كثير من الائمة

انه الامام الفلاني كان اذا جلس يدرس - 00:27:31

كان في درسه حوله كذا متعمم يعني من اهل العلم الذين قد يساوونه وقد يقاربونه في العلم مع ذلك يجلسون عنده لكي يستفيدوا منه ما قد يكون قد فاته من العلم - 00:27:54

اليوم اذا نظرت في الكويت ولا في سوريا ولا في الاردن ولا في كل بلاد الاسلام تجد افرادا يشار اليهم بالبنان وهات ان يقرنوا مع من كانوا ممن يشار اليهم من العلماء في قديم الزمان. هيهات ان - 00:28:15

او ان يقرنوا معهم. مع ذلك هؤلاء افراد بين الملايين كيف يمكن هؤلاء الملايين المملينة ويزيلها عالم او عالمين او ثلاثة ولا اظن يبلغ عددهم هذا كيف يمكن هؤلاء الاثنين او الثلاثة ان يربوا - 00:28:38

وان ينشئوا الملايين وقد طبعوا بطابع الحزبية. هذا امر مستحيل ومنذ ليلتين او ثلاث ليال اتصل بي احدهم من الجزائر ويبدو انه من الجماعة وسموها تبع الانقاذ. ايه. جبهة الانقاذ - 00:29:04

الظاهر انه من المنتسبين ما سألني شو رأيك؟ رديت رأيه انه لا تحزب ولا تكتل في الاسلام وكونوا مع المسلمين جميعا الى اخره.

الشاهد قال لي تحت الشيخ اظن اسمه علي. علي الحارس. علي الحالي - 00:29:29

اللي تحت ضحكت انا في نفسي مع الاسف لكن شر الضحك ما يبكيه ارتحت يده تبع ملايين مسلم قلت يا الله سبعة ملايين مسلم كم عالم هدموم بحاجة اله حتى ايش؟ ينشئوا نشأة اسلامية - 00:29:48

وتربوا تربية اسلامية مجرد ما انسان بالعاطفة وبالحماسة وبيع بعض الخطب النارية قتلهم جمعهم ضد مين ضد الحاكم الكافر.

واجتمعوا لكن هل عرفوا الاسلام؟ هل عرفوا التوحيد؟ هل عرفوا العبادة الصلاة والصيام - 00:30:10

لا شيء من ذلك والعطايا والعواطف وانا اعتقد انه وضع الدعوة كتكتل وتجمع ولا اقول كتحزب قبل هذا التحزب اعتقد انه في

الكويت من احسن ما يكون الوضع وهذا بلا شك بهمة اخونا عبدالرحمن - 00:30:30

ومن معه من الاخوان الطيبين اه مع ذلك ما اعتقد ان هؤلاء كلهم اذا تكتلوا وتحزبو يكونون قد فهموا ما يجب عليهم عقيدة وعبادة وسلوكا الشاهد فانا انظر الى هذا التكتل الحزبي الاعمى - 00:30:57

ان عاقبته الفشل والتاريخ كما قيل يعيد نفسه والمثال بين ايدينا ها هم الاخوان المسلمون منذ خمسين سنة تحجبوا وتكتلوا وبالفوا في ادعائهم ان المسلمون هم الاخوان المسلمون ومع ذلك ما استطاعوا ان يعملوا شيئا - 00:31:20

ما استطاعوا ان ليحققوا كلمة اعتقدها انها من جواهر الكذب نقلت اما عن حسن البنا او عن العضيبي وهي اقيموا دولة الاسلام في قلوبكم تقام لكم في ارضكم هذه الكلمة ما استطاعوا الاخوان المسلمين - 00:31:47

طيلة نصف قرن من الزمان والزيادة ان يحققوها. لماذا لانه ما عندهم الا الحماس والا التكتل السياسي او نحو ذلك من المعاني اما الدراسة العلمية الرتيبة المنظمة هنا التنظيم ايه نعم. ثم حمل النفس ومن يلوذ بها - 00:32:11

من الاولاد والاباء والامهات يعني ان يعيد التاريخ نفسه كما فعل الرسول عليه السلام مع اصحابه هذا ابعد ما يكون عن الجماعة واخشى ما اخشى ان يعيد التاريخ نفسه ايضا. فكل تكتل يكون على اساس - 00:32:33

الحماس ليس على العلم وعلى التربية والتصفية التي انا تكلمت عنها اكثر من مرة عاقبة امرها البشر ولا شك لذلك هذا من اثار التحزب الذي نهى عنه الشرع وتفرق المقيت - 00:32:51

طيب غيره بشريط سجلتموه مع صوت الشيخ سليم الهلالي يسألكم عن مسائل من جهة التكتل ومن جهة بعض الامور المختلفة كونهم يعني سؤال صغير يعني بصير يعني هل كانت تسمى هناك يعني داعي لبعض الاصطلاحات هذي من تكتل - 00:33:13

و نجوم التكتل ما اشبه ذلك يعني دائما من الامور الحادثة لفظا ومعنى وحتى من جهة المعنى يعني لفظا ومعنا كيف يا شيخ يا امل لفظا فواضح الافضل واضح ايه اما اما معنى فايضا ينبغي ان يكون واضحا لانه المقصود تكتل هو التفرق - 00:33:35

يا شيخنا مقصود من التكتل اليوم هو التفرغ يعني كل حزب ما لديه فرحوا يعني هون بتكتلوا جماعة على منهج وهؤلاء جماعة على منهج وهكذا انكم اقررتم يا شيخنا يعني اذا ما سألكم هو عن - 00:34:03

تكتل وذكر شروطه وكذا قلتم لا بأس من ذلك بل هذا واجب ما دام ذكرت الشروط فاذا التجمع على الكتاب والسنة ما في خلاف يعني. هل يسمى هناك داعية انا بتكلم عن تكتل بالمعنى السائد اليوم - [00:34:22](#)

السؤال المبني على الكلام الاول. تفضل. هو يعني قد سمعنا يعني من هون انه اذا كان الانسان فيه تكتل الماء عليه ان يبقى عليه ان يبقى في هذا التكتل اذا هداه الله سبحانه وتعالى الى العقيدة الصحيحة - [00:34:39](#)

وان يعلم هؤلاء نقلوها عنكم ولكن هذا يعني بشروط بشروط ان هذا الرجل الذي يمكن ان يجلس في هذا التنظيم حتى يعلم اخوانه الذين في التنظيم الذين لا يستقبلون من احد اطلاقا الا من صفوفهم - [00:34:55](#)

ولكن اشترط عليه ان يلتزم عدة امور منها ان يدفع اشتراك ان يدفع اشتراك ايه من ما له الى هذه الجماعة اذا وقف الامر هنا سهل بعدين. وايضا عليه ان يلتزم ببيعه يبيع. اه. ولكن هو يستطيع ان ان يعني يلفق هالبيعة هذه - [00:35:14](#)

باصلاح الجماعة والثالث ان ان يلتزم بطاعة ان يطيعهم وان يحضر اجتماعاتهم ويفعل ما يأمر به. ايوة. ورابعا ان يسكت عن بعض الامور البدعية. التي تحدث فهل المصلحة الراجحة لهذا الاخ - [00:35:35](#)

وايضا في نقطة مهمة جدا انه قليل العلم اي لم يتمرس لما كان في صفوفهم لم يعلموه على العقيدة ولا على يعني على الامور كلها بهذه الشروط هل يستطيع هذا الرجل الذي هو في هذا التكتل وهذا التنظيم والذي له منصب عندهم - [00:35:56](#)

ان يجلس ويعلم اخوانه العقيدة وكذا ويستمر معهم بدون شروط بهذه الشورى بدون شروط اذا ما يستطيع؟ ما يستطيع اما الشرط الاول فلا بأس به وخير لك الا تذكره نعم. عرفت اي شرط - [00:36:15](#)

تراك؟ ايوة كاد ينبغي على الاقل تذكر اخيرا يعني. ايه نعم اه نعم شوف يا اخي انا الذي اجده من مخاطر ايضا التكتل والتحزب الموجود اليوم انهم ينطلقون في تكتلاتهم هذه المفرقة للامة - [00:36:36](#)

على قاعدة غير اسلامية اصبحت اليوم كانها قاعدة اسلامية ضرورية جدا وهي الغاية تبرر الوسيلة لابد انكم سمعتم مثل هذه القاعدة المزعومة الغاية برر وسيلة اظن اخونا عبد الرحمن رحمه الله جزاه الله خيرا ورحمنا احياءه وامواته - [00:36:59](#)

وقع في هذه نقول نحن في لغة الشام الطابوسة يعني في هذه الهوة حيث صلى في بعض رسائله ان المسلم في هذا العصر لابد ان في سبيل طلب الرزق لابد ان يواقع الحرام - [00:37:27](#)

لعلكم تذكرون شيء من هذا طيب كيف يقول مسلم هذا وهو يقرأ قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ويقرأ مثل قوله عليه السلام - [00:37:48](#)

ان روح القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها واجلها فاجملوا في الطلب فانما عند الله لا ينال بالحرام كيف يقول رجل يعني اذا ما قلنا عالم او مثلنا طالب علم - [00:38:06](#)

وماشي في طلب العلم اه قديما وحديثا كيف يتناسى كل هذه النصوص وهي صريحة الغاية تبرر الوسيلة وصلت هذه القاعدة معهم ان يطبقوا على اتباعهم شروط البيعة الكبرى اطفال عمياء - [00:38:27](#)

البيعة لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق هذه نصوص جاءت بالنسبة للخليفة وهم يصرحون انه لا خليفة ولكنهم يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم او بعبارة اخرى يخالفون اقوالهم بافعالهم - [00:38:52](#)

البيع في الاسلام لا نعرفها الا للخلفاء والطاعة هذه التي توجب على المسلم آآ بحيث او تجب على المسلم بحيث ان الامر المباح يصبح فرضا عليه بسبب صدور الامر ممن يجب تنفيذ الامر - [00:39:16](#)

كالزوجة مثلا يأمرها زوجها بشيء ليس في الاصل واجبا عليها شرعا لكنه في الاصل هو مباح ويأمرها ان تفعله وهي قادرة ومستطيعه اي يجب عليها ان تفعل ذلك كذلك الحاكم المسلم - [00:39:41](#)

المبايع بيعة شرعية هكذا الاخوة المسلمون سنوا هذه السنة سيئة ثم قلدهم من قلدهم آآ ممن اراد ان يجمع بين الاخوانية وبين السلفية فرضوا البيعة وفرضوا الطاعة. نحن نقول لا مانع من فرض الطاعة - [00:40:02](#)

في سبيل تنظيم آآ تعاليم الناس وتوجيههم وتربيتهم الى اخره ولكن ليست هي الطاعة التي آآ يأمر الله عز وجل بها القرآن اطاعة الله

والرسول واولي الامر منكم فهذه طاعة خاصة وتلك طاعة عامة لا يترتب عليها الاحكام التي تترتب على الطاعة الخاصة - 00:40:25
فختاما اقول ان هذا العضو الذي انت تشير اليه اذا كان آآ لا يسمحون له الا ان يخضع لبيعتهم ولطاعتهم العمياء وهم يعلمون ان وجوده بين ظهرانيهم يفيدهم في اصل دعوتهم ولا يضرهم - 00:40:52

اهذا هو من شؤم التكتل واضع الجواب احسن الله اليك يا شيخ ما هي المنهجية العلمية في الدعوة الى الله؟ او الكتب التي يمكن ان يبدأ فيها بها في هذه الجماعات - 00:41:22

في هذه الجماعات؟ اي نعم التي الان تعددت قد يكون تعددها تعدد تضاد وليس تنوع وتخصص والله الجواب عن مثل هذا السؤال يعود الى طريق تعلم العلم نعم فمن كان عالما فهو الذي يستطيع ان يتخرج مع اي جماعة - 00:41:40

يعني مثلا اذا ابتلي انسان بشخص ملحد كيف يتخرج معه؟ كيف يتصرف معه؟ كيف يجادله ننزل من هذا الشخص الملحد الى شخص يهودي الى نصراني الى مسلم ضال اباضي اه ما تريدي اشعري الى اخره كيف انا اقول الجواب - 00:42:04

هذا يتطلب علما فمن كان عالما والعدد درجات اي نعم فقد يستطيع ان يجادل مسلما منحرفا عن الشريعة لكن لا يستطيع ان ان يجادل اه زنديقا مثلا او يهوديا او نصرانيا لانه ليس عنده اطلاع على - 00:42:31

ما عند هؤلاء من اه آآ الكتاب يحترمونه ويقدسونه وانبياء بعضهم يؤمنون بهم وبعضهم يكفرون به الى اخره آآ ليس من السهل وبكلمة واحدة ان نعطيك منها كيف يدعى هؤلاء الذين قد يكون تفرقهم - 00:42:56

واختلافهم اختلاف تضاد او اختلاف تنوع. هذا يحتاج الى علماء. وهذه مشكلتنا احنا انه الارض قفر بالنسبة لقلّة وجود العلماء فنوصيهم نحن ان يشتغل طلاب العلم بالا يصبحوا علماء. فاذا ما اصبحوا علماء - 00:43:19

استطاعوا ان يتولوا توجيه كل من يتصل بهم وكل بحسبه على حسب عقيدته على حسب اه اخلاص الانحراف وهكذا فالشاهد اه لا يمكن اجابة او موجزة ومختصرة لمثل هذا السؤال - 00:43:42

ما هي ايسر السبل وانجح كي يصبح طالب العلم عالما ان يبدأ بطلب العلم منذ الصغر على اهل العلم فان لم يتيسر له آآ طلب العلم بواسطة ما خلفوا من الآثار - 00:44:04

وحينئذ فكل علم له كتبه التي يمكن ان يبتدأ بها فاذا كان طلبك لعلم الحديث اتسأل من كان له اشتغال بعلم الحديث واذا كان طلبك لعلم الفقه المختص في علم الفقه. وعلى ذلك فقه سائر العلوم. النحو والصرف - 00:44:31

والبيان والتفسير وو الى اخره فاذا سألتني باي كتاب يبدأ فيما يتعلق علم الحديث فاقول لك علم الحديث قسما اي قسم يتعلق بالمصطلح وعلم يتعلق بالحديث يمتن الحديث وما يتعلق بالقسم الاول في المصطلح - 00:44:59

تكلمنا كثيرا وقلنا انه يبدأ مثلا بكتاب الباعث الحثيث باختصار علوم الحديث لابن كبير والشارح صاحب البعث هو الشيخ احمد شاکر مصري رحمه الله يبدأ بهذا الكتاب ثم اه لا يقرأ كله وانما يقرأ نصفه الاول - 00:45:29

لانه نصف الآخر غير لي موضوع في زمننا هذا آآ فاذا ما انتهى منه وهضمه وفهمه واستعان على ذلك بمن يثق به من اه العارفين بهذا العلم اه ارتقى بعد ذلك الى بعض الكتب - 00:45:55

الآخرى اه وقد تكون مكثفة ولكنها بحاجة الى شيء من البيان والتوضيح فيستعين عليها ببعض الشروح كمثل شرح النخبة للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله وعلى هذا الشرف شروح بعضها - 00:46:18

آآ مرفوع كشر الشيخ علي من فاذا ما سار في هذا الطريق آآ فتفتحت امامه اسماء كتب هي الاصول التي استنبط منها هؤلاء المتأخرون منها كتبهم فرجع حينذاك اليها كمثل كتاب علوم الحديث للحاكم - 00:46:41

والكفاية للخطيب البغدادي وعلوم الحديث للشيخ ابن الصلاح رحمه الله وهكذا واذا اراد متون الحديث فننصح بكتاب آآ الحافظ ابن حجر رحمه الله الذي اسمه بلوغ المرام من احاديث الاحكام - 00:47:14

وعليه بعض الشروح آآ المعروف من اليوم شبه الامام الصنعاني المسمى بسبل السلام كذلك يختار من هذه الكتب الجامعة اه كتاب الامام باحاديث الاحكام للامام ابن دقيق العيد وهذا في الواقع كتاب جيد - 00:47:42

وما ادري لماذا لم يعتني العلماء بشرحه كما فعلوا بالنسبة لكتاب ابن حجر عسقلاني المذكور انفا فان مزية هذا الالمام انه آآ تقيد بذكر الاحاديث الثابتة والصحيحة بكل باب بينما ابن حجر لم يتقيد بهذا وان كان يميز الصحيح من الضعيف - [00:48:09](#)

على الغالب ونحو كتاب الالمام من حيث انه ايضا تخصص بالصحيح من الحديث كتاب الاحكام الصغرى اللي عند الحق الاشبيلي وهذا مع الاسف لما يطبع بعد فيما علمته ثم ينتقل الى مثل كتاب المشاة المعروف - [00:48:41](#)

فانه مخدوم ومشروخ قديما وحديثا وان كان ما هو جمع ما صح وما حسن وما ضعف لكنه كتاب الجامع ويستعين بمعرفة على معرفة ما ضحى مما لم يصح اما ببعض الشروء او ببعض التعليقات التي لنا - [00:49:09](#)

عليه وهكذا فمجال الانتخاب كثير وكثير جدا غير هذا السؤال ان شاء الله نعم. بالنسبة للآثار الموقوفة الصحابة هل يشترط فيها ما يشترط للآحاديث مرفوعة حتى تضحك قد قرأنا للبعض انه يقول - [00:49:34](#)

لنسبت الاقوال الى الصحابة وتداولها الفقهاء فيكفي هذا عن دراسة اسنادها هذا كلام لا يستقيم اطلاقا يكفي هذا عن دراسة الاسناد هل المقصود بان ذلك يعني الصحة؟ اما المقصود بانه ليس من الضروري ان نعرف اه - [00:50:03](#)

ثبوت هذه الآثار على طريقة معرفتنا لثبوت الآحاديث فان كان هذا الامر الاول الامر الثاني لا شك ان الامر لا يتطلب من العلماء علماء المسلمين ان يعرفوا صحة اهل آثار الصحابة - [00:50:33](#)

كما يجب ذلك عليهم ان يعرفوا صحة آحاديث الرسول عليه السلام ولكن هذا وحده او هذا الايجاز وحده الحقيقة يسلم به اجمالاً اما تفصيلاً آآ ساقول العكس تماماً اذا كان المقصود بالآثار - [00:50:59](#)

والاحتجاج به لنثبت به حكماً شرعياً اتباعاً منا لذلك الصحابي وهذراً منا لاعتدادنا بعلمنا الشخصي حينئذ لابد من اثبات ذلك الأثر فما ثبت الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم - [00:51:29](#)

اما اذا لم يكن المقصود اثبات حكم شرعي فحينئذ شأن هذه الآثار شأن الآحاديث الضعيفة التي لا يحتج بها وانما تستشهد بها ويستأنس بها فلا يصح ان يقال مطلقاً ان الآثار - [00:51:57](#)

الواردة عن الصحابة يكفي انه انه العلماء ذكروها وساقوها مساق المسلمات فاننا نقول هذا ان كان من باب الاستئناس والاستشهاد فهو مقبول اما ان كان في باب الاستدلال فليس مقبولا - [00:52:19](#)

ولابد من اثبات الصحة مثلاً كبيراً ما تأتينا بعض المسائل ما عندنا نص في الشرع آآ في السنة فضلاً عن الكتاب لكن يأتي رأياً لبعض الصحابة هل يجوز لنا ان نتمسك بهذا الرأي - [00:52:39](#)

وننديين به ولم نعرف انه صح عن ذلك الصحابي اظن ان الجواب عرف مما سبق من التفصيل لكني اجد نفسي آآ ملزماً بان اضرب لكم مثلاً اه معلوم لدى طلاب العلم - [00:53:09](#)

ان هناك آحاديث كثيرة وصحيحة في نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الشرب قائماً لكن ليس عندنا ولا حديث نهى الرسول عليه السلام عن الأكل قائماً فاذا وردنا سؤال - [00:53:37](#)

ما حكم الأكل قائماً اهو كلا الشرب قائماً ام لا الاصل فيه الاباحة على اساس الرجوع الى هذه القاعدة الاصل براءة الذمة الاصل عدم التكليف وهكذا فنجد جواباً عن مثل هذا السؤال - [00:54:05](#)

حديث انس بن مالك رضي الله عنه انه لما روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه نهى عن الشرب قائماً فلما قيل له الأكل قال شر انا مثلاً - [00:54:34](#)

اطمئن الى هذا الجواب من هذا الصحابي لاسباب اهمها انه لا يوجد لدينا ما يخالف هذا الجواب من هذا الصحابي الموقوف فضلاً عن المرفوع وهذا صحابي عاش مع الرسول عليه السلام وخدمه كما جاء عنه نفسه - [00:55:00](#)

عشر سنين ها هو اعرف الناس او على الاصح تعبيراً من اعرف الناس مما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذا انا اقول بقول انس لكن هل يجوز لي - [00:55:30](#)

ان اقول بقول انس اذا لم اعرف ثبوت هذا القول عن انس الجواب لا فاذا في مثل هذه القضية لابد ان يعامل الأثر من حيث تثبت في

صحته كما نعامل الحديث المرفوع - 00:55:53

الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وهذا باب واسع جدا ومهم جدا. اي معرفة الاثار المروية عن الصحابة هي اذا صحت تساعدنا ان نستقيم على الجادة بفهمنا للاحكام الشرعية - 00:56:16

وبذلك نصدق دعوانا اننا على الكتاب والسنة وعلى ما كان عليه السلف الصالح فاذا يجب ان نعرف ان الذي كان عليه السلف الصالح باي شيء من مما يروى عنهم ان يكون ثابتا عنهم - 00:56:41

وليس مجرد ان يحكى في بعض الكتب وهذا نجده كثيرا وكثيرا جدا حينما تحكى المذاهب مثلا بالموضوع الخطير الذي لا يزال بعض اخوانا المشايخ في بنجد آآ يدندنون ويصرحون بتكفير تارك الصلاة - 00:57:06

كسلا وليس جحدا لان تارك الصلاة جهدا مفروغ منه وهو كافر مرتدى عن زيد اما تارك الصلاة كسلا مع اعترافه بفرضيتها فنجد عشرات النقول عن الصحابي والتابعين بانه كانوا يقولون ان انه كافر - 00:57:36

وحينما نجد بعض هذه الاثار على الاقل في كتب الاثار كمصنف ابن ابي شيبة ومصنف عبدالرزاق وشرح السنة للبغوي ونحو ذلك من الكتب التي لها عناية خاصة برواية الاثار عن الصحابة بالاسانيد - 00:58:09

نجد هذه الاثار لا يصح منها الشيء الكثير فحينئذ اخوة الايمان تتمتع الكلام في الشريط التالي نجد هذه الاثار لا يصح منها الشيء الكثير فحينئذ ما قيمة هذه الاثار اذا لم تكن - 00:58:35

صحيحة النسبة الى النبي الى اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم وفي مثل هذه المسألة الخطيرة والتي نجد عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ما ينافي منافاة تامة - 00:59:00

تروى عن هؤلاء السلف من القول بانهم كانوا يقولون بان تارك الصلاة كافر نحن نعلم من علم اصول الفقه ان النصوص الشرعية المرفوعة خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:59:23